من ٢٠ مليون دولار سنويا من الارباح ، جاعلا اسرائيل محولا حيويا في نقل النفط الايراني الخام الى السوق الاوروبية .

بالاضافة الى انبوب نفط الامبرياليين ، على المرء ان يأخذ الحقيقة بعين الاعتبار ، بأن اسرائيل عند سنة ١٩٦٧ كانت تصدر ٢٠ مليون دولار قيمة بترول سنويا . وتبلغ الضريبة المطلوبة من المستخرجين الاجانب ١٢،٥٠ بالمائة ، أقل بكثير من اية نسبة تطلبها غالب الدول المنتجة للنفط . منذ حرب ١٩٦٧ ، اقام كثير من الشركات الاجنبية آبارا في شبه صحراء سيناء ، شركة يشرف عليها جون م. كنغ ، احد اصحاب ملايين النفط في دنفر . هذه الحقيقة ، مضافا اليها أهمية شرم الشيخ للدفاع العسكري عن منطقة أيلات، سوف تلعب دورا مهما في تحديد مستقبل الوضع السياسي لمنطقة سيناء.

برغم انه من المحتمل ان يظل انتاج النفط ، داخل اسرائيل بحدود قبل العام ١٩٦٧ ، قليلا نسبيا ، لا يمكن للمرء ان يستبعد امكانية عمليات نفط اوسع في النقب او على امتداد البحر الابيض المتوسط . انه من الواضح ان المستثمرين الاجانب في اسرائيل لم يستبعدوا هذه الامكانية ، حيث ان صناعة النفط في اسرائيل ، حتى قبل العام ١٩٦٧ ، كانت تحت سيطرة شركات اجنبية كبيرة ، أمثال سونه بورن ، وولفسن وباكلي .

تسرع عديد من الامريكيين ، ومن ضمنهم بعض الناطقين باسم اليسار ، في الافتراض بأن لا ارتباط لاسرائيل بعالم تجارة النفط . انه من الامور الاساسية ، على اية حال ، ان ندرك ان التوسع الامبريالي يشتمل ، ليس فقط على المنابع الفعلية للثروة وانما ايضا على المنابع ذات القوة الكامنة لذلك . ان العمل الضخم مثل خط انابيب ايلات — الى — حيفا وعمليات ما بعد الحرب في شبه جزيرة سيناء ، تؤكد بشدة ، على ان اسرائيل تتطور بسرعة كمنبع نفط اضافي للسوق (الاوروبية) المتوسعة باستمرار .

و — **قطاعات اضافية** : بالاضافة الى القطاعات الاربعة الرئيسية في الاقتصاد الاسرائيلي — الماس ، الزراعة ، المنسوجات والكيمياويات — يمكن للمرء ان يشير الى حقول جديدة اخذت بالتطور باضطراد منذ العام ١٩٤٨ . صناعة الصلب الاسرائيلية على سبيل المثال ، تميزت بنمو سريع . ولا بد من تسجيل ، انه في هذه الحالة ايضا ، ادت فترة الركود (الميتون) الى تخفيض العمالة ، ومع ذلك ارتفعت الصادرات .

	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧
الناتج بملايين الليرات الاسرائيلية	١،٦٢٩	١،٥١٠	١،٣٢٤
عدد العاملين	٧٢،٩٤٠	٦٩،٤٠٠	٦٤،١٢٠
معدل الانتاج للعامل الواحد	٢٢،٤٧٠ل.أ.	٢١،٧٦٠ل.أ.	٢٠،٦٥٠ل.أ.
الصادرات بملايين الدولارات الاميركية	٢٠،٨	٢٨،١	٣٣،٢(٥١)

مع ان حوالي ١٢٪ من عمال الصلب في اسرائيل قد جرى تقليصهم بين الاعوام ١٩٦٥ و ١٩٦٧ ، فان الصادرات ارتفعت بحوالي ٧٠ بالمائة . وهذه الظاهرة مماثلة لما حدث في الصناعات الرئيسية الاخرى ، مع انه من الصحيح ان معدل الانتاج للعامل الواحد في صناعة الصلب قد شهد انخفاضا خلال هذه الفترة . على اية حال ، ان رقم الصادرات الحاد الارتفاع يوازي ارقام صناعة المنسوجات او صناعة الكيمياويات ويشير الى اتجاه بعيد جدا عن الاعتماد على الاستهلاك المحلي من أجل الارباح .

خلال الستينات كانت السياحة واحدا من اسرع قطاعات الاقتصاد توسعا . بلغت العائدات من السياحة ٥٤،٢ مليون دولار في العام ١٩٦٤ ، في مقابل ٤٠٨ مليون دولار للعام ١٩٥٤ . ومع ان العائدات السنوية بقيت ثابتة نسبيا خلال فترة الركود «ميتون»، فان الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٦٨ أدخلت وحدها ٥٧،٧ مليون دولار ، وبلغ